

المجتمع . لا شيء بالطبع في الوقت الراهن يمنحه مجتمع  
الصهيونية للعالم سوى مثل هذه المشاعر :

« اليوم في حملة سلامة الجليل

سسفك الدماء الكثيرة

ونقتل الأطفال والنساء

والشيوخ » .

أو كما قالت نصوص التلمود في العالم القديم مخاطبة  
اليهود : ( أنتم لا تستطيعون السيطرة على جميع الناس ولذلك  
أججوا بينهم نار الفتنة فيضعفون بيد البعض ، وتقتلون قوتهم  
بيد ضعيفهم وبذلك تسيطرون على مجموعهم )<sup>(٤٧)</sup> .

لقد حفظت الصهيونية هذا الدرس جيداً ، ثم جاءت  
وطبقته في إطار سياسات اقتصادية استعمارية مازال سائدة  
حتى هذه اللحظة الأخيرة . وقبل أن ننهي هذا الموضوع فإننا  
لم نرد من خلال هذه الدراسة التجني على القيم الصحيحة

٤٧ - راجع مجلة الموقف اللبنانية ، عن مقالة المسيحيون والصهيونية : للشيخ الدكتور  
محمد علي الزعي ( آسف من السادة القراء عدم ذكرى لرقم هذا العدد الذي  
ليس في حوزتي الآن).